

مجلس السماع والتعليق على كتاب فضائل الصحابة (3) (بتحقيق

شيخنا أ.د/ وصي الله بن محمد عباس -حفظه الله-

وصي الله بن محمد عباس

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين قلتم حفظكم الله في مقدمة كتاب فضائل الصحابة للإمام احمد رحمه الله - 00:00:05

قال وتاريخ نسخها كما ذكر في السماء المذكور قبل سنة اربع واربعين وخمسة وسبعين. وكما ورد في سماع هامشي سبعة الف وينبغي التنويه بأن ناسخ الكتاب كان دقيق النظر واللاحظة لذا لا نجد الخطأ الا نزرا يسيرا. وإذا ظهر - 00:00:25

الناسخ انه ربما يشك القارئ في ان في هذا الموضع سقط او خطأ في النسخ وضع عليه عالمة الخطأ او الصحة بين قوسين صاد تنبئها على انه ورد هكذا في الرواية والاصل ولم يكتب خطأ او لم يحصل سقط. وايضا ان النسخة مقابلة - 00:00:45

على عدة اصول كما تدل عليه التنبئات الواردة في هامش النسخة فمثلا جاء في هامش اربعين باء. كذا في الاصل بخط ابن بخط

ابن والصواب بخيرة لأن خير كانت حصونا ومزارع فاما حنين فلم تكن الا اابل والفنم والمتاع. وهذا يدل ايضا على - 00:01:05

ان اصل نسختنا الذي نسخنا الذي نسخ منه كان بخط ابن الفرات. وجاء في هامش قاف اربعين باء ايضا. في نسخة الحافظ ابن كذا

الخطيب بخطه بخيرة كما ذكرت الصواب. وايضا جاء بعده في نسخة الخطيب عن من سقط اسمه من كتاب ابن - 00:01:25

مالك؟ وورد في هامش قاف ثلاث وستون الف اخر الجزء الاول من الاول من اصل ابن الفرات الاول. احسن الله اليكم. اخر الجزء

الاول من اصل ابن الفرات. وفي هامش قاف اربع اربعة عشر ومية. الف في نسخة الخطيب - 00:01:45

وفي هامش قاف ست وثلاثون ومائة الف اخر الجزء الثالث من اصل ابن الفرات. وفي هامش اربع واربعين ومية الف رقم الحديث ست وثلاثون وثلاثمائة والالف. ليس هذا الحديث عند ابن المذهب. وفيه ايضا الذهب مذهب. المذهب - 00:02:05

احسن الله اليكم. قلتم في حاشية اثنين ابن ابن المذهب هو الحسن ابن علي ابن محمد التميمي ابو علي المعروف بابن المذهب ولد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة. روى عن جماعة وعنده جماعة ثقات روى عن - 00:02:25

اي الزهد لاحمد وفضائل الصحابة قال ابن كثير كان دينا خيرا وذكر الخطيب انه صحيح السماع صحيح السماع لمسند احمد وقال ابن حجر والظاهر انه شيخ ليس بمدح توفي سنة اربع واربعين واربعمائة. احسن الله اليكم قلتم وفيه ايضا ليس هذا الحديث - 00:02:45

عند البرمكي وهذا كله يدل على ان نسختنا هذه عرضت وقوبلت على اصل ابن الفرات والخطيب وابن المذهب والبرمكي والاخيران تلميذان الراوي الراوي الكتاب عن عبدالله. ولم اجد احدا الكتاب يجوز. الراوي مضاف والكتاب - 00:03:05

اذا كانوا راواي الكتاب هكذا هم صححوه لأنهم ظنوا انه خطأ. هذا صحيح. والراوي ها؟ الراوي اذا كان اسم فاعل فهو يعمل عمل الفعل راعي القدام فيجوز لك ان الراوي الكتابي هذا موجود في الفضيل لكنه هم ظنوا انه ما اتوني هذا للتصحيح هذا للتصحيح - 00:03:25

نعم احسن الله اليكم. قلتم ولم اجد احدا ذكره لكتاب نسخة اخرى كاملة الله اللهم الا جزء فضائل علي فقد وجدت في مكتبة

مركز البحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز منه صورة مقلوبة من اميروزيانا. نعم - 00:03:55

واصلها من صناع اليمن جاء في اخرها وافق الفراغ منه ضحى يوم احد اثنان وعشرين شهر رجب سنة سبع وعشرين والف

بمحروس بمuros مدينة صنعاء اليمن حرسها الله عن الشرور والقتن يرسم مولانا والكتاب كذا للجانب العالى - 00:04:15

قمر سماء المجد والمعالي الجمال احسن الله اليكم للجانب العالى قمر سماء المجد والماء لجمال الاسلام والمسلمين بدرها. مولانا محمد بن بدرها احسن الله اليكم. جمال الاسلام والمسلمين بدرها. مولانا محمد بن الامير الكبير عبدالله بن المطهر بن امير المؤمنين ابقاء الله وصانه. وتقع في - 00:04:35

اثنان وستين ورقة ومسطّرها تسعه عشر سطرا. مسطّرها احسن الله اليكم ومسطّرها تسعه عشر سطرا في كل ورقة وخطها نسخي متّوسط. ولكن فيها اخطاء كثيرة سقط السطور في بعض الاحيان وقارنتها بالاصل فالحقت الفرق بين النسختين في الهامش ورمّزت لها ياء اي النسخة اليمينية. نعم - 00:05:05

نسبة الكتاب لمؤلفه نجد في بداية المchorة الاسناد التالي. اخبرنا الشيخ الامام العالم الاوحد الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد علي ابن عمر السالمي بقراءة عليه وهو يسمع قال قرأت عن الشيخ الصالح ابي الحسن المبارك ابن عبد الجبار ابن احمد ابن القاسم الصيرفي في راج - 00:05:35

ابي الحسين ابي الحسين. قرأت على الشيخ الصالح ابي الحسين احسن الله اليكم المبارك بن عبد الجبار بن احمد ابن القاسم الصيرفي في رجب في رجب من سنة خمسمائة قلت له اخبركم الشيخ ابو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرى - 00:05:55

المعروف بابن العالاف قراءة عليه وانت تسمع في ذي القعده من سنة ست وثلاثين واربعماهه قال اخبرنا ابو بكر محمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قراءة عليه في يوم السبت السادس عشر من جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وثلاثمائة. قال حدثنا ابو عبد الرحمن - 00:06:15

احمد بن علي بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الشيباني قال حدثني ابي رحمه الله وهذا الاسناد رجاله كلهم ثقات معروفون نور فيما يلي تراجمهم موجزة. اولا محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السالمي. ابو الفضل - 00:06:35

الودادي الفارسي الاصل ولد سنة سبع وستين واربعماهه سماوه للحديث. ساق ابن النجاش قول ابن ناصر ثم اخذت في سماء كتب احمد ومساءله والتفقه على مذهبه وذلك في رمضان سنة ثلاث وتسعين. ثناء الائمة عليه. قال ابو موسى المديني هو مقدم - 00:06:55

هو مقدم اصحاب الحديث في وقته في بغداد. وقال السلفي سمعت ابن ابي ناصر احسن الله اليك. سمع سمع ابن ناصر معنا كثيرا وهو شافعي اشعري ثم انتقل الى مذهب احمد في الاصول والفروع ومات عليه وله جودة وحفظ واتقان وحسن - 00:07:15

وحسن معرفة وهو ثبت الامام. وقال ابن الجوزي كان حافظا ضابطا متقدنا ثقة من اهل السنة لا مغمس فيه. وكان كثير الذكر سريعا الدمعة وهو الذي تولى تسميع الحديث وعنه اخذت ما اخذت من علم الحديث قرأت عليه ثلاثين سنة ثلاثين سنة ولم استفد من احد - 00:07:35

استفادتي منه. وقال ابن النجاش كان جيد النقل صحيح الظبط كثير المحفوظ له يد باسطة في معرفة النحو واللغة. وكانت اصول في غاية الصحة والاتقان وكان ثقة نبيلا حجة حسنت طريقة متدينة فقيرا متأففا نظيفا نزيها. وقف وقف كتبه على اصحاب الحديث - 00:07:55

وفاته توفي سنة خمسين وخمسماهه ولم يعقبه. ثانيا المبارك بن عبد الجبار بن احمد بن قاسم الصيرفي الحسين ابن الطيوري قال السلفي محدث كبير مفيد وربع لم يشتغل قط بغير الحديث وحصل ما لم يحصل - 00:08:15

منه احد واطال السلفي في الثناء عليه. وذكره ابن ماكولا فقال صديقنا ابو الحسين يعرف بابن الحمام. يعني بالتحفيف وهو من اهل الخير والعفاف والصلاح. قال ابو علي بن السكره كان شيخا صالح اثنا فتحنا ثبتنا فهمها عفيفا متقدنا. صحب - 00:08:35

الحافظ ودرّب معهم اخربني ان عنده نحو الف جزء بخط دارقطني. وقال ابن ناصر السالمي في اماليه عنه حدثنا الفقيه الثقة الصدوق. وقال ابن السمعاني كان محدثا مكترا صالح اميينا صدوقا صحيحا اصول صينا دينا - 00:08:55

حسن السمعت كثير الكتابة والخير. سمع الناس بافادته من الشيوخ ومنعه الله بما سمع حتى انتشرت الرواية عنه. وكان مؤمن

الساجي سيء الرأي فيه وكان يرميه بالكذب ويصرح بذلك وما رأيت احدا من مشايخنا الثقات يوافقه. فاني سالت جماعة مثل -

00:09:15

كعب الوهاب الانطاطي وابن ناصر وغيرهما فاحسنوا عليه الثناء. وشهادوا له بالطلب والصدق والامانة. وقال الذهبي شيخ مشهور مكث ثقة ما التفت احد من المحدثين الى تكذيب مؤمن الساجي لها. توفي سنة خمسينات. ثالثا محمد بن -

00:09:35

علي بن محمد بن يوسف المقرئ ابو طاهر المعروف بابن العلاف. قال الخطيب كتب عنه وكان صدوقا مستورا ظاهر الواقار. حسن السمت جميلا المذهب ينزل بضرب الديوان في جوار ابي القاسم ابن بشران وله مجلس وعظ في جامع المهدى. ثم اخذ -

00:09:55

احلقة في جامع المنصور ومات في عشية يوم الجمعة الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة اثنين واربعين واربعمائة قول ابن العمار ونحوه قول ابن العمار. رابعا احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ابو بكر القطبي. بفتح القافلة -

00:10:15

وكسر الطاء وسكون الياء نسوة الى القطعية وهي اسم لعدة محال ببغداد منها قطعية الدقيق واليها ينسب ابو بكر بن مالك ولد سنة اربع وسبعين ومائتين وسمع خلقه. وارتحل الى البصرة والكوفة والموصل وواسط وكتب وجمع. وكان مكثرا -

00:10:35

عن عبدالله بن امام احمد سمع منه المسند والزهد والفضائل. وكان عبدالله يحبه ويقربه. قال القطبي كان عبدالله بن احمد هنا فيقرأ عليه عم ابي فيقعدني عبد الله في حجره حتى يقال له يؤلمك فيقال اني احبه -

00:10:55

اقوال الائمة فيقول. احسن الله اليكم. فيقول اني احبه. اقوال الائمة فيه. يجوز في حجر يا اما حجر واما حجر عندنا حجر الذي والحضر الحضن حجر وحجر اما حجر هذه -

00:11:15

حتى منهم من الذين تصرفوا فيه نعم. بالفتح والكسر. تصح يا شيخنا. فتح او كسر. حجر او حجر. نعم. احسن الله اليكم اقوال الائمة فيه قالت دارقطني ثقة زاهد قديم سمعت انه مجاب الدعوة وقال الحاكم ثقة مأمون -

00:11:35

وقال البرقاني لينته عند ابي عبد الله الحاكم فانكر علي وقال شيخي وحسن حاله قال الخطيب لم نر احدا امتنع من الرواية عنه ولا ترك الاحتجاج به. ورماه ابن الصلاح بالاختلال والاختلاط. ورد -

00:11:55

ورد عليه الذهبي بقوله هذا غلو واسراف. وقد كان ابو بكر اسندا اهل زمانه. توفي سنة ثمان وستين ثلاثة وثلاثمائة ببغداد. سنة ثلاثة مائة ببغداد. نعم احسن الله اليكم وثلاثمائة ببغداد. ولد سنة اربع وسبعين ومة كم يكون عمره؟ يعني اكثر من مية اكثر من مية -

00:12:15

شف ولد سنة اربعين ومتين. اربعة وتسعين سنة اربعة وتسعين. وتوفي ثمانية وستين نعم. احسن الله اليكم. خامسا عبد الله بن الصغار احسن الله اليكم. خامسا عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل الامام الحافظ الحجة. ولد سنة ثلاث -

00:12:45

عشرين ومائتين. ثلاثة عشر وثلاث عشرة. ثلاثة عشرة ومية احسن الله اليكم. وطلب العلم في حداثته وروى عن ابيه وابراهيم ابن الحاج واحد واحمد بن منيع البغوي وابن معين وخلق كثيرين يزيدون عن اربعمائة. الا ويمئن على على -

00:13:15

احسن الله اليكم. ثناء الائمة وروى عنه النسائي ابو بكر الشافعي ابن ابي حاتم وابو بكر القطبي وغيرهم. ثناء الائمة عليه. قال احمد بن المنادي في تاريخه لم يكن احد اروى في -

00:13:45

عن ابيه منه وما زلنا نرى اكابر شيوخنا يشهدون لعبد الله بمعرفة الرجال وعلل الحديث والاسماء والمواظبة على طلب الحديث في العراق وغيرها ويذكر عن اسلافهم الاقرار له بذلك. حتى ان بعضهم اسرف في تكريسه اياه بالمعرفة وزيارة -

00:14:05

كادت السمع للحديث على ابيه. وسئل دارقطني عنه وعن حنبل ابن اسحاق فقال ثقنان نبيلان. وقال ابو بكر الخلال كان عبد الله اي رجل صالح صادق اللهجة كثير الحياة مات سنة تسعين ومائتين. وذكر وذكر كتاب الفضائل هذا كثير من -

00:14:25

ائمه والمؤلفين في كتبهم واستفادوا منه. فاول من رأيته اشار اليه البغوي آ ثلاثة عشرة ومائتين سبعة عشر وثلاثمائة في معجم الصحابة حيث قال هذا وهم وال الصحيح رأيته في كتاب ابي -

00:14:45

عبد الله احمد بن حنبل وحدثني به عبد الله قال حدثنا ابي فذكر الاثر في اسلام الزبير وهو في الفضائل برقم خمس وستين

يذهب بیحث طمعاً في ان یجد تصریح سماء المدلس او راوي سمع المختلطاً مختلط قبل قبل الاختلاط او راو سمع المختلط قبل الاختلاط. وفي ضوء البحث في الرواية حكمت على الاسانيد بالصحة او الحسن او الضعف حسب ما ظهر لي - 00:20:45 ان وجدت كلاماً للائمة المتقدمين في الحكم على الحديث اثبتت فان ظهر لي خلاف قوله بینته مع بيان علته. ثانياً لم نكتفي بالحكم على الاسنان على اسناد الكتاب بل خرجت الحديث بشواهده ومتابعاته عند الاخرين. وهذه المرحلة ليست اقل صعوبة من الاولى -

00:21:05

فربما بقیت في تخریج حديث واحد ساعات ولم اجده فای حديث او اثر لا يوجد معه تخریج فلیس عن اهمال انما هو بعد بحث وتعب وعدم حصول. فان كان اسناد الكتاب ضعیفاً او فيه علة حاولت جهدي ان اجد ما یعرف هذه العلة. مثل ما اذا - 00:21:25 00:21:45 كيف الاسناد لاجل التدليس او الاختلاط فجريت ابحث لعلی اجد عند اخر من المحدثین يكون قد صرخ بالتحديث او تجد احداً اخر روى عن المختلط قبل الاختلاط فيقویه ويخرجه من الضعف او يوجد له متتابعات وشواهد. وحرصت على -

الا اورد في التخریج طریقاً او شاهداً للحديث الا واحکم عليه بالصحة او الحسن او الضعف. فبذلك ليس التحقيق مقتضاً على تحقيق باسناد كتاب الفضائل فقط بل اشتمل على تحقيق اسانيد متعددة في حديث واحد في بعض الاحيان. وكذلك بینت الامکنة -

00:22:05

الحادیث وجعلت فهارساً للحادیث على الحروف. وعلى مسانید الصحابة وفهارس للامکنة والقبائل وغیر الحديث والایات. واستحسن الالاشرة الى ان محتوى الكتاب يشتمل على ثلاثة انواع انواع من الروایات اولاً انواع من الروایات. اولاً روایة عبد الله بن احمد عن ابیه. ثانی - 00:22:25

زيادات عبد الله بن احمد عن مشايخه عن عن مشايخه غير ابیه. ثالثاً زيادات القطیعی تلمیذ عبد الله شیوخه غیر عبد الله. تلمیذه. بدل بدل تلمیذه ليس تلمیذه. نعم احسن الله اليکم. زيادات القطیعی تلمیذ عبد الله عن شیوخه غیر عبد الله. غیر عبد الله. احسن الله اليکم. فالنوع الاول ظهر - 00:22:45

00:23:15

عندما ذکر كتاب فضائل الصحابة بقوله ثم زاد ابن احمد زيادات وزاد ابو بکر القطیعی زيادات وفي زيادات القطیعی احادیث كثيرة موضوعة. فظن ذلك الجاھل ان تلك من روایات احمد هذا وارجو من رحمة الله - 00:23:35

ان اكون وفقت لعمل لائق للكتاب وصلی الله على خیر خلقه محمد وعلى الله واصحابه هذا اصل نعم يعني هذا یسموه نعم. شوفوا. نعم. احسن الله اليکم. قال كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم. تأليف الامام ابی عبد - 00:23:55

احمد ابن محمد ابن حنبل ابن هلال الشیبانی رضی الله عنه. مما رواه عنه ابنه ابو عبدالرحمن عبد الله وزاد فيه عن روایة ابی بکر بن احمد بن جعفر بن حمدان بن مالک القطیعی عنه. روایة ابی طاهر محمد محمد بن علی بن - 00:24:25 محمد بن یوسف المعروف بابن العلاف الواعظ عنه. روایة ابی الحسین المبارک بن عبد الجبار بن احمد بن القاسم الصیرفی انا روایة الشیخ الامام العالم الاوحد الحافظ ابی الفضل محمد بن ناصر بن علی انا عنه وما فيه من فضائل علی بن ابی طالب -

00:24:45

علیه السلام وما بعده من الصحابة بروایته عن ابی غالب احمد بن عبید الله بن احمد الفتحی الدلال المقری روایته عن ابی منصور ابن السوق. وبروایته ايضاً الجزء الثاني من فضائل علی. وما فيه من فضائل الحسن والحسین وفاطمة - 00:25:05

خدیجة عليهم السلام. بروایته عن الشیخ ابی طالب عبد القادر بن محمد الیوسفی. عن ابی محمد وهریعاً عن ابن مالک وما فيه ایضاً عن من فضائل الحسن والحسین وفاطمة وخدیجة بروایته عن الشیخ ابی الغنام محمد - 00:25:25

ابن علی النفسی الكوفی. احسن الله اليکم. عن الشیخ ابی الغنام محمد بن علی النرسی الكوفی عن ابی محمد الجواد وبروایته ایضاً

عن الشيخ ابي غالب محمد بن عبدالواحد القزار المقرئ عن ابي اسحاق ابراهيم ابن عمر - 00:25:45

عن ابن ما لك رواية الشيخ ابي الحسين من اول الكتاب الى اخر فضائل امير المؤمنين علي ابى طالب عن ابى طاهر ابن عن ابن مالك ومن اول فضائل عثمان ايضا الى اخر فضائل علي روايته عن ابى اسحاق البرمكي عن ابن مالك - 00:26:05

من اول فضائل عبدالرحمن بن عوف الى اخر الكتاب عن ابى منصور محمد بن محمد بن السوق عن ابن مالك. ومن اول فضائل عبدالرحمن ايضا الى اخره فضائل معاوية عن ابى الحسين محمد بن الحسين الحراني المعدل عن ابن مالك وما فيه من فضائل الحسن والحسين وفاطمة - 00:26:25

وخدیحة عليهم السلام بروايتها عن ابى محمد الجوهري وابي علي ابن المذهب. جمیعا. عن ابى بکر ابن مالک وكذلك قری علیه وعورظ به الاصل بسماعه. بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا قال اخبرنا الشیخ الامام العامل الاوحد الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السالم بقراءة - 00:26:45

عليه وهو يسمع قال قرأت على الشیخ الصالح ابی الحسین المبارک ابن عبدالجبار ابن احمد ابن القاسم الصیرفی في رجب سنة خمس قلت له اخبرکم الشیخ ابو طاهر محمد بن علي بن يوسف المقرئ المعروف بابن العلاف قراءة عليه وانت تسمع - 00:27:15

في ذي القعدة من سنة ست وثلاثين واربعمائة قال اخبرنا ابو بکر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالک القطیعی قراءة علیه في يوم السبت السادس عشر من جمادی الآخرة سنة ثمان وستين وثلاثمائة. قال حدثنا ابو عبدالرحمن عبد الله - 00:27:35

ابن احمد ابن محمد ابن حنبل ابن هلال ابن اسد الشیبانی قال حدثني ابی رحمة الله تعالى قال حدثنا سعد بن يعني قد يقال ليش طفنا هكذا مثل اخبارنا وكذا هذا ما وجدته الا في كتاب الامام احمد رحمة الله وقفنا - 00:27:55

ولذلك اثبّتت قال بعضهم ليش ما فككت يعني قال حدثنا قلنا لا حفظا على السلفية والقدامی ان هذا وجدناه ولا يوجد في كتاب اخر مثل هذا قفتنا. ولذلك اقول قصنا اختصار لقال حدثنا. احسن الله والشیخ محمد ابو شهوة نفسه قال - 00:28:15

كان كان هو مناقش قال هذا كان مطلوب ان تكتب قال حدثنا قلنا لا بقاء على اصالة القدام ومعرفة قال قال وسنی الدفن ويأتي قنا ايضا يعني قال اخبرنا نعم - 00:28:35

احسن الله اليکم. قال حدثنا سعد بن ابراهيم بن سعد الزهري قال حدثنا عبيدة بن ابی رائطة الحذاء التمیمی. قال حدثني عبدالرحمن بن زیاد او عبدالرحمن بن عبد الله عن عبد الله بن مغفل المزنی انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الله الله في اصحابي لا - 00:28:55

تتذکر لهم غرضا بعدی فمن احبهم فبحبی احبهم. ومن ابغضهم فبغضی ابغضهم ومن اذانی فقد اذانی ومن اذانی فقد اذن الله عز وجل ومن اذن الله يوشك ان يأخذنے. نعم. وبه قال حدثنا عبد الله الحاشیة لو قرأت الحاشیة - 00:29:15

نعم احسن الله اليکم قال اسناده ضعیف لاجل عبدالرحمن ابن زیاد كما مش کده؟ وسعد بن ابراهيم بن سعد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ابو اسحاق البغدادی ثقة وثقة ابن سعد وابن معین والعقیلی وقال احمد والعجلی عجلی عجلی احسن الله - 00:29:35

والاجلی لم يكن به بأس وقال الخطیب كان صدوقا وعبيدة ابن ابی رائطة وفي تاريخ بغداد الذهب التهذیب. نعم احسن الله اليکم. الماجاشی ثقة وثقة ابن معیب وابن حبان في الجرح والتعديل. ایه. وعبدالرحمن بن زیاد وقیل عبدالله بن عبدالرحمن وقیل

عبدالرحمن بن عبدالله - 00:30:05

وقیل عبد الملك بن عبد الرحمن مجھول. قال البخاری فيه نظر الله اکبر الله - 00:30:35